"وجه آخر الشهر 13" رواية جديدة للكاتبة أمد الملاك

نخيل نيوز | متابعة

صدرت حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق رواية جديدة للكاتبة أمد الملاك حملت عنوان "وجه آخر الشهر 13" والذي مزجت فيه بين فلسفة الجمال وأسئلة الهوية والذات.

تنطلق الرواية من عوالم الفكر والعمق الإنساني، إذ تروي الكاتبة في مقدمتها شرارة الفكرة التي تعود إلى عام 2018 في إحدى القاعات بمدينة أوروبية عريقة، إبان تدريب تقني في عالم التجميل،وهناك، تحول اللقاء مع طبيب تجميل إيطالي بارز إلى حوار فكري عميق يربط بين فلسفة علم الجمال عبر القرون من محاورات أفلاطون وعالم المثل، مروراً بتأملات إيمانويل كانط في "نقد ملكة الحكم"وصولاً إلى مصطلحات ألكسندر بومغارتن وفلسفة هيغل.

وترى الملاك، أن هذا الحوار أكد أن فهم الجوهر المعرفي للممارسة الجمالية ليس ترفاً ثقافياً،بل هو ضرورة لفهم الوعي الإنساني.

وتطرح المؤلفة تساؤلات وجودية حول الزمن والهوية قائلة،هناك زمنٌ لا يظهر في التقويم؛ ليس خطأً في العدّ، بل كسرٌ خفيّ في نظامِ صمْم ليبقيك كما أنت،المرآة لا تعكس حقيقتك، بل نسختك القابلة للتعديل. وعند الحدّ الفاصل بين العلم والفلسفة يبدأ السؤال: هل تغيّر ملامحك، أم تعيد كتابة نفسك؟